

العينات الإحصائية في المراجعة

د. عبد السلام علي العربي*

تتطلب مستويات المراجعة المتعارف عليها (Generally Accepted Auditing Standards) أن يقوم المراجع بتجميع أدلة الإثبات الكافية والتي تمكنه من إبداء رأيه الفني المحايد حول القوائم المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التغير في المركز المالي)، وقد كان المراجعون في الماضي يقومون بمراجعة جميع الدفاتر والسجلات المثبتة بها عمليات المنشأة تحت المراجعة، وهو ما يعرف بالمراجعة التفصيلية. غير أن تطور المشروعات وإتساع نطاق أعمالها جعل القيام بمثل هذا النوع من المراجعة غير ممكن سواء من حيث الوقت أو التكلفة.

ب — العينات الإحصائية :

(Statistical Sampling)

وهي جزء من مجموعة مترابطة من العمليات أو البيانات المالية أو أي مجتمع آخر من البيانات مختارة لكي تعكس أو تساعد في تحديد خصائص هذا المجتمع ككل.

وترتكز نظرية العينات الإحصائية على فكرة أن كل عنصر من عناصر المجتمع تحت الدراسة له نفس الفرصة في أن يختار ضمن العينة، ولا يتم تحقيق هذا المبدأ إلا إذا تم إختيار العينة على أساس عشوائي. يمكن التمييز بين أربعة أنواع للإختيار العشوائي وهي :—

١ — العينة العشوائية الغير مقيدة

(Unrestricted Random Sampling)

٢ — العينة المنتظمة (Systematic Sampling)

٣ — العينة الطباقية (Stratified Sampling)

٤ — العينات متعددة المراحل (Cluster Sampling)

وقد لجأ المراجعون إلى إتباع طريقة المراجعة الإختبارية (Testing Auditing) كأساس لحصر أدلة الإثبات التي تمكنهم من إبداء رأيهم في القوائم المالية ويتم تحديد العينة المراد مراجعتها بإتباع أحد أسلوبين :—

أ — العينات الشخصية

(Judgement Sampling)

ويتم تحديد العينة على أساس شخصي دون إتباع أي قواعد محددة لتحديد العينة أو تقييم النتائج وإنما

* أستاذ مساعد بقسم المحاسبة . دكتور العربي يحمل شهادة ماجستير ودكتوراه الفلسفة في المحاسبة من جامعة ولاية

- ويمجرد تحديد حجم العينة وفقاً لإحدى الطرق السابقة ، يجب على المراجع أن يحدد الهدف الذي يسعى لتحقيقه من وراء فحص العينة ، ويمكن للمراجع أن يختار إحدى الطرق الإحصائية التالية (Sampling Plans) لتحقيق هدفه .
- ١ — عينة التقدير (Estimation Sampling)
 - ٢ — عينة القبول (Acceptance Sampling)
 - ٣ — عينة الإكتشاف (Discovery Sampling)
- وتتميز العينات الإحصائية — عند إستخدامها بواسطة المراجع — بعدة مميزات أهمها : —
- ١ — يتم إختيار حجم العينة بطريقة موضوعية .
 - ٢ — تعطى نتائج موضوعية .
 - ٣ — إمكانية تقدير خطأ العينة .
 - ٤ — توفير الوقت والتكاليف .
 - ٥ — ضرورة تحديد الهدف من المراجعة بدقة .
- وفي إعتقادي أن الوقت قد حان لأن يقوم المهتمون بمهنة المراجعة سواء على المستوى الأكاديمي أو المستوى المهني بالإهتمام بهذه الناحية . فعلى المستوى الأكاديمي أرى أنه من الضروري تزويد الطالب بقدر كافٍ من المعلومات في مجال الإحصاء أما على المستوى المهني فيمكن ترتيب دورات في هذا المجال لتمكين المشتغلين بمهنة المحاسبة والمراجعة من الإلمام بحد أدنى من المعلومات الإحصائية .